

¹ أَهْرُبُوا يَا بَنِي يَهُيَايِمَ مِنْ وَسْطِ أُورُشَلِيمَ، وَاصْرُبُوا
بِالْبُوقِ فِي تَفُوعٍ، وَعَلَى بَيْتِ هَكَارِيمَ ارْقُعُوا عِلْمَ تَارٍ،
لَأَنَّ السَّرَّ أَشْرَفَ مِنَ الشِّمَالِ وَكَسُرٌ عَظِيمٌ.² الْجَمِيلَةُ
الطُّلَيْفَةُ ابْنَةُ صَهْيُونَ أَهْلَكَهَا. إِلَيْهَا تَأْتِي الرُّعَاةُ
وَقُطْعَانُهُمْ. يَنْصُبُونَ عِنْدَهَا خِيَاماً حَوْلَئِهَا. يَرْعَوْنَ كُلَّ
وَاحِدٍ فِي مَكَانِهِ.⁴ قَدَّسُوا عَلَيْهَا حَرْباً. قُومُوا فَتَضَعْدَ فِي
الظُّهيرةِ. وَبُلُّ لَنَا لَأَنَّ النَّهَارَ قَالِ، لَأَنَّ ظِلَالَ الْمَسَاءِ
امْتَدَّتْ.⁵ قُومُوا فَتَضَعْدَ فِي اللَّيْلِ وَتَهْدِمَ قُصُورَهَا. لِأَنَّهُ
هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ، أَقْطَعُوا أَشْجَاراً. أَقِيمُوا حَوْلَ
أُورُشَلِيمَ مِئْرَسَةً. هِيَ الْمَدِينَةُ الْمُعَاقِبَةُ. كُلُّهَا طَلَمٌ فِي
وَسْطِهَا.⁷ كَمَا تُنْبِغُ الْعَيْنُ مِيَاهَهَا هَكَذَا تُنْبِغُ هِيَ سَرَّهَا.
طَلَمٌ وَخَطْفٌ يُسْمَعُ فِيهَا. أَمَامِي دَائِماً مَرَضٌ
وَصَرْبٌ.⁸ تَأْدِيبِي يَا أُورُشَلِيمَ لِئَلَّا تَجْفُوكِ تَفْسِي. لِئَلَّا
أَجْعَلَكَ حَرَاباً، أَرْضاً غَيْرَ مَسْكُونَةٍ. هَكَذَا قَالَ رَبُّ
الْجُنُودِ، تَقَلِيلًا يُعْلَلُونَ كَجَفْنَةِ بَقِيَّةِ إِسْرَائِيلَ. رُدَّ يَدَكَ
كَقَاطِفِي إِلَى السَّلَالِ.¹⁰ مَنْ أَكَلَهُمْ وَأَنْذَرَهُمْ فَيَسْمَعُوا.
هَا إِنَّ أَذْنَهُمْ غُلْفَاءُ فَلَا يَقْدِرُونَ أَنْ يَصْغُوا. هَا إِنَّ كَلِمَةَ
الرَّبِّ صَارَتْ لَهُمْ غَاراً. لَا يُسَرُّونَ بِهَا.¹¹ فَاثْلَاثٌ مِنَ
عَنْبِطِ الرَّبِّ. مِلْثُ الطَّاقَةِ. أَسْكَبْتُ عَلَى الْأَطْفَالِ فِي
الْخَارِجِ وَعَلَى مَجْلِسِ الشَّبَّانِ مَعاً، لَأَنَّ الرَّجُلَ وَالْمَرْأَةَ
يُؤَخِّدَانِ كِلَاهُمَا، وَالشَّبِيحُ مَعَ الْمُتَمَلِّئِ أَيْاماً.¹² وَتَحَوَّلَ
بُيُوتُهُمْ إِلَى آخِرِينَ، الْخُفُولُ وَالنِّسَاءُ مَعاً، لِأَنِّي أُمِدُّ يَدِي
عَلَى سُكَّانِ الْأَرْضِ يَقُولُ الرَّبُّ.¹³ لَأَنَّهُمْ مِنْ صَغِيرِهِمْ
إِلَى كِبِيرِهِمْ كُلُّ وَاحِدٍ مُوَلِّعٌ بِالرَّبِّحِ، وَمِنْ النَّبِيِّ إِلَى
الْكَاهِنِ كُلُّ وَاحِدٍ يَعْمَلُ بِالْكَذِبِ.¹⁴ وَيَشْفُونَ كَسْرَ بَيْتِ
سَعْيِي عَلَى عَتَمِ قَائِلِينَ، سَلَامٌ سَلَامٌ وَلَا سَلَامٌ.¹⁵ هَلْ
خَزُوا لَأَنَّهُمْ عَمِلُوا رَجْساً. بَلْ لَمْ يَخْزُوا خِزْباً وَلَمْ يَعْرِفُوا
الْحَجَلَ. لِذَلِكَ يَسْقُطُونَ بَيْنَ السَّاقِطِينَ. فِي وَاقْتِ
مُعَاقِبَتِهِمْ يَعْنِزُونَ، قَالَ الرَّبُّ.¹⁶ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ، قِفُوا
عَلَى الطَّرِيقِ وَانْظُرُوا، وَاسْأَلُوا عَنِ السَّبِيلِ الْقَدِيمَةِ، أَيْنَ
هُوَ الطَّرِيقُ الصَّالِحُ. وَسِيرُوا فِيهِ، فَتَجِدُوا رَاحَةً
لِنُفُوسِكُمْ. وَلَكِنَّهُمْ قَالُوا، لَا تَسِيرْ فِيهِ.¹⁷ وَأَقَمْتُ عَلَيْكُمْ
رُقَبَاءَ قَائِلِينَ، اصْغُوا لَصَوْتِ الْبُوقِ. فَقَالُوا، لَا
تَصْعَى. لِذَلِكَ اسْمَعُوا يَا أَيُّهَا الشُّعُوبُ، وَاعْرِفِي أَيْتَهَا
الْجَمَاعَةُ مَا هُوَ بَيْتُهُمْ.¹⁹ اِسْمَعِي أَيْتَهَا الْأَرْضُ، هَنَذَا
جَالِبٌ سَرّاً عَلَى هَذَا الشَّعْبِ تَمَرٌ أَفْكَارِهِمْ، لِأَنَّهُمْ لَمْ
يَهْنَعُوا لِكَلَامِي، وَشَرِيعَتِي رَفَضُوهَا.²⁰ لِمَاذَا يَأْتِي لِي
اللَّبَانُ مِنْ سَبَا، وَقَصَبُ الدَّرْبَةِ مِنْ أَرْضٍ بَعِيدَةٍ.

مُخَرِّقَاتُكُمْ غَيْرُ مَقْبُولَةٍ، وَدَبَائِكُمْ لَا تَلِدُ لِي.²¹ لِدَلِكْ
 هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ، هَتَدَا جَاعِلٌ لِهَذَا الشَّعْبِ مَعْتَرَاتٍ
 قَيِّعُزُّ بِهَا الْآبَاءُ وَالْأَبْنَاؤُ مَعًا. الْجَارُ وَصَاحِبُهُ
 يَبِيدَانِ.²² هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ، هُوَذَا شَعْبٌ قَادِمٌ مِنْ أَرْضِ
 الشَّمَالِ، وَأُمَّةٌ عَظِيمَةٌ تَقُومُ مِنْ أَقْصَايِ
 الْأَرْضِ.²³ تُمْسِكُ الْقُوسَ وَالرُّمَحَ. هِيَ قَاسِيَةٌ لَا تَرْحَمُ.
 صَوْتُهَا كَالْتَجَرِّ بَعِجْ، وَعَلَى خَيْلٍ تَرْكَبُ، مُصْطَفَّةٌ كَالنَّاسِ
 لِمُحَارَبَتِكَ يَا ابْنَةَ صِهْيُونَ.²⁴ سَمِعْنَا خَبَرَهَا. إِرْتَحَتْ أَبْدِينَا.
 أَمْسَكْنَا صَبِيقَ وَوَجَعْنَا كَالْمَاحِضِ.²⁵ لَا تَخْرُجُوا إِلَى الْحَقْلِ
 وَفِي الطَّرِيقِ لَا تَمْشُوا، لِأَنَّ سَيْفَ الْعَدُوِّ خَوْفٌ مِنْ كُلِّ
 جِهَةٍ.²⁶ يَا ابْنَةَ شَعْبِي، تَتَطَلَّقِي بِمَسْحٍ وَتَمَرَّغِي فِي
 الرَّمَادِ. نَوْحٌ وَجِيدٌ اصْنَعِي لِنَفْسِكَ مَنَاحَةً مُرَّةً، لِأَنَّ
 الْمُخَرَّبَ بَأْنِي عَلَيْنَا بَغْتَةً.²⁷ قَدْ جَعَلْتُكَ بُرْجًا فِي شَعْبِي،
 حِصْنًا، لِتَعْرِفَ وَتَمْتَحِنَ طَرِيقَهُ.²⁸ كُلُّهُمْ غُصَاهُ مُتَمَرِّدُونَ
 سَاعُونَ فِي الْوَسَايَةِ. هُمْ نُحَاسٌ وَحَدِيدٌ. كُلُّهُمْ
 مُفْسِدُونَ.²⁹ إِحْتَرَقَ الْمِنْفَاحُ مِنَ النَّارِ. قَنِِي الرِّصَاصَ.
 بَاطِلًا صَاغَ الصَّائِغُ، وَالْأَشْرَارُ لَا يُفَرِّزُونَ.³⁰ فَصَّةٌ مَرْفُوضَةٌ
 يُدْعَوْنَ. لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ رَفَضَهُمْ.